

Distr.: Limited
12 December 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٥٥ (أ) من جدول الأعمال

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة:
مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

جامايكا*: مشروع قرار

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا: الاجتماع الرفيع المستوى
المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج عمل العقد
٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٧٩/٥٥ المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، الذي أيدت فيه
إعلان بروكسل^(١) وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠^(٢) لصالح أقل البلدان نموا، وإلى
قراراتها ٢٧٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٤٤/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن مؤتمر
الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن
التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها
الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.



وإذ تعيد تأكيد قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الذي اعتمدت فيه إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وبخاصة الفقرة ١٥ منه، التي تعهد فيها رؤساء الدول والحكومات بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً،

وإذ تدرك أهمية استعراض التقدم المحرز صوب الوفاء بالأهداف والغايات الواردة في برنامج العمل وكذلك الأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، من حيث تناولها للاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً،

وإذ تحيط علماً بالإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠٤ والمتعلق بموضوع "تعبئة الموارد والبيئة المؤاتية للقضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً"^(٣)،

وإذ تشير إلى الفقرة ٥ من قرارها ٢٤٤/٥٩، التي قررت فيها إجراء استعراض منتصف المدة الشامل لبرنامج العمل في عام ٢٠٠٦ في أثناء دورتها الحادية والستين، وفقاً للفقرة ١١٤ من برنامج العمل، والفقرة ٦ من القرار نفسه، التي قررت فيها أن تنظر في دورتها الستين في طرائق إجراء استعراض منتصف المدة الشامل المذكور،

وإذ تحيط علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٤/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥ بشأن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً،

وإذ تشير إلى نتائج القمة العالمية لعام ٢٠٠٥^(٤)،

وإذ تحيط علماً بالتقرير المرحلي السنوي الذي أعده الأمين العام عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(٥)،

١ - تؤكد من جديد الالتزام بتلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً، وتحث جميع البلدان وجميع المؤسسات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بما فيها مؤسسات بريتون وودز، على بذل جهود متضافرة واتخاذ تدابير عاجلة لتحقيق في الموعد المحدد أهداف وغايات برنامج عمل بروكسل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(٦)؛

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/59/3)، الفصل الثالث، الفقرة ٤٩.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) A/60/81-E/2005/68.

- ٢ - **تعرب عن بالغ قلقها** إزاء عدم كفاية تنفيذ برنامج العمل، وتؤكد الحاجة إلى معالجة مواطن الضعف في تنفيذه؛
- ٣ - **تؤكد** أن إحراز تقدم في تنفيذ برنامج العمل سيتطلب التنفيذ الفعال للسياسات والأولويات الوطنية لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في أقل البلدان نمواً، فضلاً عن قيام شراكة قوية تتسم بالالتزام بين تلك البلدان وشركائها في التنمية؛
- ٤ - **تكرر تأكيد** طلبها إلى الأمين العام أن يكفل على مستوى الأمانة العامة التعبئة التامة لجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والتنسيق بينها بصورة كاملة من أجل تيسير التنفيذ المنسق لبرنامج العمل على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي، وكذلك الاتساق في متابعته، وتطلب، في هذا السياق، إلى الأمين العام أن يشرك مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في التنفيذ المنسق لبرنامج العمل، وفقاً لولايات أعضائها؛
- ٥ - **تقرر** عقد اجتماع رفيع المستوى يُعنى باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً في نيويورك يومي ١٩ و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، برئاسة رئيس الجمعية العامة؛
- ٦ - **تقرر أيضاً** عقد اجتماع تحضيري للخبراء لمدة ثلاثة أيام خلال الدورة الستين للجمعية العامة، ويفضل أن يكون ذلك أيام ٤ و ٥ و ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، لإجراء استعراض منتصف المدة العالمي الشامل، بهدف اقتراح تدابير، حسب الاقتضاء، للمضي قدماً بعملية تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً؛
- ٧ - **تشدد** على أنه ينبغي لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل تقييم التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات وإتاحة الفرصة للتأكيد من جديد على الغايات والأهداف المتفق عليها في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، وتحديد العقبات والعوائق التي صودفت والإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب عليها والتدابير الهامة لمواصلة تنفيذ برنامج عمل بروكسل، فضلاً عن مواجهة التحديات الجديدة ومعالجة المسائل الناشئة؛
- ٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يُعد مذكرة عن الجوانب التنظيمية للاجتماع الرفيع المستوى، لتنظر فيها الدول الأعضاء؛
- ٩ - **تطلب** إلى اللجان الإقليمية مساعدة أقل البلدان نمواً في إجراء استعراضات إقليمية لتنفيذ برنامج العمل في منطقة كل منها في سياق التحضير لاستعراض منتصف المدة الشامل الذي ستقوم به الجمعية العامة في عام ٢٠٠٦ خلال دورتها الحادية والستين؛

١٠ - تؤكد على أن استعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل له أهمية خاصة لأنه سيشجع فرصة للمجتمع الدولي، لا سيما لأقل البلدان نمواً وشركائها في التنمية، لمناقشة تنفيذ برنامج عمل بروكسل بغية كفاءة تقديم الدعم لأقل البلدان نمواً في جميع الميادين، لضمان تنفيذ برنامج العمل في الوقت المناسب وبفعالية وبالكامل خلال الفترة المتبقية من العقد؛

١١ - **تطلب** إلى أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وصناديقها وبرامجها القيام، كل في مجاله، بتقييمات قطاعية لتنفيذ برنامج العمل، مع التأكيد بشكل خاص على المجالات التي ما زال التنفيذ غير كاف فيها، وتقديم اقتراحات باتخاذ تدابير جديدة حسب الاقتضاء، باعتبار ذلك إسهاماً إضافياً في التحضير للاستعراض العالمي الشامل، وتؤكد في هذا الصدد على أنه ينبغي عقد اجتماعات مشتركة مناسبة بين الوكالات لكفالة التعبئة الكاملة لجميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة والتنسيق التام فيما بينها، بما فيها مؤسسات بریتون وودز؛

١٢ - **تقر** بأهمية إسهام العناصر الفاعلة للمجتمع المدني في العملية التحضيرية، وتطلب في هذا الصدد إلى رئيس الجمعية العامة أن ينظم، في حدود الموارد الموجودة، جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي لمدة يوم واحد في نيويورك مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص كإسهام في استعراض منتصف المدة العالمي الشامل؛

١٣ - **تهيب** بجميع الدول الأعضاء أن تبدي اهتماماً إيجابياً بالتحضير لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل، وأن تشارك على مستوى رفيع في الاجتماع العام للاستعراض بهدف الخروج بمحصلة ناجحة؛

١٤ - **تشدد** على أهمية الأعمال التحضيرية على المستوى القطري باعتبارها إسهاماً بالغ الأهمية في العملية التحضيرية لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل وفي تنفيذ نتائجه ومتابعتها، وفي هذا الصدد، تهيب بأقل البلدان نمواً أن تجري استعراضاتها الوطنية بشأن تنفيذ برنامج العمل، مع التركيز بشكل خاص على التقدم المحرز، والعقبات، والعوائق، والإجراءات، والتدابير اللازمة للمضي في تنفيذه؛

١٥ - **تطلب** إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، أن يكفل مشاركة منسقي الأمم المتحدة المقيمين والأفرقة القطرية في أقل البلدان نمواً مشاركة كاملة في الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل، ولا سيما على الصعيد القطري، بما في ذلك في إعداد التقارير الوطنية؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، في الوقت المناسب، تقريراً شاملاً عن استعراض منتصف المدة العالمي الشامل؛

١٧ - **تعيد** تأكيد الأهمية الحاسمة لمشاركة أقل البلدان نمواً مشاركة كاملة وفعالة في استعراض منتصف المدة الشامل لبرنامج العمل على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، وتؤكد على أنه ينبغي توفير الموارد الكافية لذلك، وتطلب إلى الأمين العام في هذا الصدد أن يحشد موارد من خارج الميزانية بهدف تغطية تكلفة مشاركة ممثلين حكوميين عن كل بلد من أقل البلدان نمواً في العملية المتعلقة بالاجتماع الرفيع المستوى المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل؛

١٨ - **ترحب** بالتعهد الذي أعلنه بالفعل كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بدعم العملية التحضيرية، وتهيب بالدول الأعضاء وتدعو سائر الشركاء في التنمية المتعددي الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستثماري الذي أنشأه الأمين العام عملاً بالقرار ٢٤٤/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤؛

١٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بمساعدة المؤسسات والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، باتخاذ التدابير اللازمة لتكثيف جهودها الإعلامية وغير ذلك من المبادرات المناسبة لتعزيز الوعي العام لصالح استعراض منتصف المدة العالمي الشامل؛

٢٠ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.